

وعن وصفهم فهمي قصير بتكليل
عن وصفهم تقصر مثايل هل القيل
صبّة ذهب ما فيه غش وتبديل
وإلى ذهب جيل مضى يتبعه جيل
وأنشد عن اليديان خزامت الفيل
ذباحة للضيف من كنس الحيل
القهوجي تلقاه عند المعاميل
لهم على حمر الطواقي مواهيل
الجار ما ينهج يدور المكاييل
ولا العواجيه إلى جدع الشيل
لهم على جمع المعادي تحاويل
ولا أنحر الهذال من دور منديل
شيوخ توكل ما تدور المواكيل
ولا محددت الجمل بالمصاويل
يتلون أبن مجلاد شرق وتشاميل
يرعن به الزرفات غصب بتذليل
ولا مصوت بالعشا للهواشيل
ولا أنحر الشعلان أقصر ولا اتطيل
حكام بالنقره وشيخان لرويل
عليا رويلي يحسبه ذاهل ويل
وإلى حسبت حساب بالرقم تجميل
كل القبائل ما بهم قول ما قيل
حريبهم لا قيل شدوا مقابيل
ما يهتني قابله توله ولاويل
اهل الصخى ومحرقين المعاميل
واللي يغربل يعتبي للغرابيل
وهذا جوابي صدق ما فيه تبديل
ومن شعر عبدالرحمن بن معيق هذه الأبيات من قصيدة طويله يقول :
يا الله يا منزل من المزن مرهاش

وهم خير من وصفي لهم بالمثايل
سل غيرنا يكفيك كان أنت سايل
صافي صفا منسوب من صلب وايل
عند العرب تلقا خيار الدلائل
عاداتهم كسب الثناء والجمائل
لا جرهدن شهب السنين المحايل
مالية ما حط فوقه وكايل
زمول اتدنا للحمول الثقايل
يعطون من غرس الطيايب نحايل
وحل الطراد وفرعن الحلايل
وجدودهم حامين بيضاء نثايل
عند العرب هم الشيوخ الأوايل
وتذكر عطاياهم سمان وجلايل
دهامشة ياللي عليهم جهائل
وايحلفون اللي بقلبه دغايل
أبن بكر مشعان ما هي همايل
أبن مهيد إلى اقحطن المكايل
أنهج تغرب كان تبي الزمايل
حامين شقح كمشت بالشمايل
تذهل عن المعنا القلوب الهبايل
تكفي الأشاره عن جميع المسايل
نعم بشمر كاسبين النفايل
عده على جمر الغضا والملايل
يرحل قبول الليل ولا القوايل
حامين بالساقات يوم الدبايل
ولا داومت لأحد بليا غلايل
عليه من كل القبائل حمايل
سيله حقوق وبارق المزن لماع